يمكن لايران والعراق أن يلعبا دوراً مؤثراً في تكثيف الضغوط على أمريكا والصهاينة

قائد الثورة، لدى إستقباله رئيس الوزراء العراقي:

الصهاينة هم الخاسرون رغم كل مجازرهم

الوفاق- استقبل قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، يوم أمس الاثنين، رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني والوفد المرافق له، حيث ثمّن المواقف الجيدة والقوية للعراق حكومة وشعبا على صعيد دعمه لأهالي غزة .

وشدّد قائد الثورة الاسلامية على ضرورة ممارسة العالم الاسلامي المزيد من الضغط السياسي على أمريكا والكيان الصهيوني لإرغامهما على وقف المجازر التي تحدث في غزة، وقال سماحته: العراق، كدولة مهمة في المنطقة، يمكن أن يلعب دورا مميزا في هذا المجال، ويخلق مسارا جديدا في العالمين العربي والإسلامي.

ولفت سماحته إلى الوضع المأساوي في غزة والذي أدمى قلوب كل الأحرار في العالم من هذه الجرائم والفظائع، كما أكد سماحته أنه منذ الأيام الأولى لإعتداءات الكيان الصهيوني، كل الدلائل كانت تشير إلى التورط الأمريكي المباشر في إدارة هذه الحرب، ومهما مضى من هذه الحرب، فإن أسباب الدور المباشر لأمريكا في إدارة جرائم الكيان الصهيوني بات أقوى وجليّ بشكل أكبر . وأكمل قائد الثورة الإسلامية انه لولا المساعدات العسكرية والسياسية من أمريكا لن يتمكّن الكيان الصهيوني من الإستمرار في جرائمه، وقال سماحته: الأمريكيون شركاء مع الصهاينة في جرائم غزة دون ريب.

دون ريب الأمريكيون شركاء مع الصهاينة في جرائم غزة

رئيس الجمهورية: ما نراه من أمريكا هو إصدار الفيتو ضد القرارات الأممية ليواصل الصهاينة جرائمهم

زيادة الضغط السياسي على أمريكا والصهاينة

وأكد بالقول: رغم كل المجازر التي تنفذ في غزة، فإن الكيان الصهيوني هو الخاسر الحقيقي حتى الآن، لأنه لم يتمكن من استعادة سمعته المهدورة، ولن يتمكن من ذلك في المستقبل ايضا. وشدّد قائد الثورة الإسلامية على ضرورة بذل الجهود الشاملة لزيادة الضغط السياسي على أمريكا والكيان الصهيوني من أجل وقف العدوان على غزة، وأوضح سماحته في هذا الصدد: يمكن للجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق أن يلعبا دورا مؤثرا وفاعلا في هذا المجال من خلال التنسيق فيما بينهما . كما تطرّق الإمام الخامنئي الى التعاون الثنائي بين إيران والعراق في المجالين الاقتصادي والأمني، وقال: الأمور تتقدم والحمد لله، ولكن يجب الاهتمام بمواصلة السعي إلى تنفيذ الاتفاقيات بنفس الحافز الأولي وعدم التباطؤ. وفي الختام، أعرب عن خالص شكره لشعب وحكومة العراق ورئيس الوزراء شخصياً على حسن ضيافتهم وتقديم الخدمات وبسط الأمن خلال أيام الأربعين.

طوفان الأقصى أدخلت الفرحة في نفوس أحرار العالم

وفي هذا اللقاء الذي حضره أيضا رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، أبدى رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، ارتياحه الكبير للقاء مع قائد الثورة الإسلامية، واصفا عملية طوفان الأقصى بأنها عملية بطولية وأدخلت الفرحة في نفوس كل أحرار العالم، وأضاف: إلى جانب هذه السعادة، نشعر جميعا بحزن عميق بسبب المجازر الوحشية في غزة، والذي يعد انتقاما جماعيا من أبناء هذه المنطقة الصغيرة. وتابع قائلا: ان العراق حكومة وشعبا، وكذلك التيارات السياسية الداخلية على صعيد قضية غزة هي في خط الدعم الأول للشعب المظلوم في هذه المنطقة، وقد بذلت الحكومة العراقية جهودا سياسية واسعة النطاق لوقف الجرائم في غزة. وانتقد رئيس الوزراء العراقي صمت المحافل الدولية والمتشدقين بالدفاع عن حقوق الإنسان إزاء هذه الجرائم، وأكد قائلا: جهودنا اولا تصبّ في مجال وقف القصف على غزة، وفي الخطوة التالية إرسال المساعدات الغذائية والدواء لأهل غزة. كما أكد رئيس الوزراء العراقي على الإرادة الجادة لحكومة بلاده في توسيع العلاقات مع إيران وتنفيذ الاتفاقيات.

رئيس الجمهورية: حماة "إسرائيل" شركاء في الجرائم

الى ذلك، اعتبر رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، ان أمريكا وكل داعمي الكيان الصهيوني القاتل للأطفال شركاء لهذا الكيان في الجرائم التي يرتكبها في الوقت الحاضر ضد أهالي غزة العزل.

وأكد رئيس الجمهورية في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع رئيس الوزراء العراقي، أن الجرائم التي ارتكبها الصهاينة في غزة، يجب ادراجها في حساب أمريكا والدول التي تدعم هؤلاء المجرمين، وأشار السيد رئيسي الى العلاقات القائمة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والعراق في الوقت الحاضر، مُشدّدا على أنها تشهد حاليا المزيد من التطور والتقدم، معربا عن بالغ شكره للعراق لنزع سلاح زمرة المنافقين الارهابية وأعداء الثورة الاسلامية في هذا البلد.

كما أعرب عن شكره لرئيس الوزراء العراقي لجهوده وحكومته لإنشاء خط سكك الحديد شلمجة – البصرة، الذي وصفه بأنه يعتبر أحد أهم الممرات لكلا البلدين ايران والعراق.

الدعم الأمريكي وتمادي الكيان

وتطرق الى موقف طهران وبغداد بخصوص القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني المظلوم، وأشار الى تطابق وجهات نظر البلدين في هذه القضية، وقال: لقد ناقشنا مواقفنا ونعتقد بأن يتم وقف اطلاق النار وتنفيذ ووضع نهاية للغارات الجوية وقتل الأطفال والتصفية العرقية في غزة بأسرع وقت ممكن. وتابع قائلا: ان المساعدات التسليحية والاستخباراتية التي وضعها الأمريكيان تحت تصرف الكيان الصهيوني، أدت الى تمادي هذا الكيان في ارتكاب مجازره البشعة ضد أهالي غزة العزل. وأكد قائلا: ان أمريكا تزعم بأنها تريد تقديم المساعدة الى غزة وإرساء وقف اطلاق النار فيها، إلاّ ان مانراه بصورة عملية هو اصدار قرار الفيتو ضد القرارات التي تصدرها منظمة الامم المتحدة لتفسح المجال امام الكيان الصهيوني لمواصلة ارتكاب جرائمه ومجازره ضد المدنيين العزل.

ورأى رئيس الجمهورية أن الجهاد الذي يخوضه الشعب الفلسطيني وصموده ومقاومته امام الكيان الغاصب للقدس، قد ألحق هزيمة نكراء بهذا الكيان الذي آل الى السقوط والانهيار.

وتابع قائلا: ان العالم برمته يرى اليوم أن الشعب الفلسطيني هو المنتصر، وان قتل النساء والاطفال وتدمير منازل اهالي غزة لايعتبر نصرا للكيان المحتل، اذ أنه لايمكن له التعويض عن هزيمته النكراء بإرتكابه الجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية.

وأعلن دعم ايران الاسلامية لأي قرار تتخذه الدول الاسلامية في المنطقة ودول العالم لردع كيان الاحتلال من ارتكاب جرائمه، والوقوف بوجه الإدارة الاميركية للكف عن قتل المدنيين وأهالي غزة الصامدين.

لا يمكن إلتزام الصمت

وقال رئيس الجمهورية: ان الدول الاسلامية والمنطقة والعالم وكل الذين يؤمنون بالله تبارك وتعالى وأصحاب الضمائر الحية، لايمكنهم إلتزام الصمت ازاء هذه الجرائم، لذا فإننا ندعم أي قرار تتخذه هذه الدول لردع الصهاينة من ارتكاب المزيد من جرائمهم ضد اهالي غزة العزل.

وأشاد في الختام برئيس الوزراء العراقي لإعلان مواقفه البناءة ازاء القضية الفلسطينية، وأعرب عن أمله بأن يتم اتخاذ قرار جماعي من قبل الدول الاسلامية لردع الكيان الصهيوني من جرائمه البشعة ضد الشعب الفلسطيني المظلوم. واعتبر الضيف العراقي أهالي غزة بأنهم يعيشون في سجن كبير، مشيرا الى عدم تحرك دول العالم ازاء هذا الشعب الأعزل الذي يعيش في سجن كبير منذ أعوام طويلة.

وقال رئيس الوزراء "هناك فرص كبيرة تؤسّس لشراكة اقتصادية في مقدمتها طريق التنمية" مشدداً على ان "اللجنة الأمنية المشتركة تمكنت من إزالة كل بؤر التوتر في المناطق الحدودية".

أخبار قصيرة

جرائم الصهاينة تمثّل فصلا عنصريا ضد الأديان السماوية

أكد الرئيس آية الله السيد ابراهيم رئيسي في اتصال هاتفي مع البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية مساء الاحد، أن قصف الكنيسة في غزة وتدمير التراث التاريخي للشعب الفلسطيني يمثل آبارتهايداً (فصل عنصري) ضد الاديان السماوية بدعم اميركي وبعض الدول الأوروبية.

وأشار أن جرائم الكيان الصهيوني ضد النساء والاطفال المظلومين في غزة وقصف المستشفي المعمداني ومخيم جباليا، تمثل جرائم ضد الانسانية منوها الى التقارير الدولية التي تقر بممارسة الكيان الصهيوني سياسة الفصل العنصري. وشدد الرئيس رئيسي على ضرورة دعم الشعب الفلسطيني عملاً بتعاليم الأديان الابراهيمية بما فيها المسيحية، مُشيداً بالوقت ذاته بموقف البابا فرنسيس الداعي لوقف اطلاق النار في غزة، وناشده بلعب دور في تبيين موقع الظالم والمظلوم في هذه القضية، وحث الدول الغربية على التعجيل بوقف هذه المجازر.

باقري: أمريكا لا تستطيع تدمير حماس

أكد المساعد السياسي لوزارة الخارجية أن عملية طوفان الأقصى حطمت هيبة أمريكا في المنطقة، معتبراً أن المقاومة هي عقيدة وإيمان، وخلافاً لما تدعيه أمريكا لا يمكنها القضاء على حماس بأي شكل، كما أشار الى العداء المتجذر لأمريكا تجاه الشعب الايراني، معتبراً أن واشنطن تعادي الثورة الإسلامية. وقال: نشاطات ايران النووية تتم بما ينسجم مع القوانين الدولية، وفي حال كانت توجد شبهة فإن الوكالة الدولية تقوم بالتحقّق منها، حيث تعتبر الطاقة النووية السلمية نقطة قوّة للجمهورية الاسلامية الايرانية، وعلينا أن نحافظ عليها.

الشعب الفلسطيني سيغدو أكثر قوة بعد إنتصاره

أكد عضو مجلس خبراء القيادة آية الله " محسن أراكي " أن الشعب الفلسطيني سوف يصبح بعد انتصاره أكثر قوة ومقاومة من ذي قبل، مُشدّدا على أن بلوغ جبهة المقاومة الى النصر لن يطول كثيرا، خاصة اذا عقد المسلمون الأمل على النصر الالهي. وأوضح سماحته في كلمته التي القاها خلال مراسم تخليد ذكرى شهداء غزة وضحايا زلزلة ولاية هرات التي اقامها العلماء واساتذة الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة والطلبة الأفغان: ان الاوضاع الراهنة في غزة تظهر بعدين الأول مظلم، والثاني نوراني، حيث تمثل جرائم اميركا والصهاينة البعد الأول، فيما تعتبر مقاومة أهالي غزة البعد النوراني.

على خلفية تلويح وزير إسرائيلي بإلقاء قنبلة ذرية على غزة..

ايران تدعو لإنتزاع النووي من الكيان الصهيوني

صرح وزير الخارجية الايراني حسين امير عبد اللهيان، ردّاً على إقتراح وزير التراث في كيان الاحتلال عميحاي إلياهو، الذي ينتمي إلى حزب يميني متطرف في الحكومة الائتلافية للكيان الصهيوني استخدام قنبلة نووية ضد قطاع غزة كخيار مطروح على طاولة الكيان، انه يجب على مجلس الأمن الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية اتخاذ إجراءات فورية لنزع سلاح الكيان الصهيوني النووي، مُحمّلاً المسؤولية الكاملة عن هذه الإبادة الجماعية على عاتق البيت الأبيض.

وزير الخارجية: تصريحات الوزير الإسرائيلي مؤشّر على الهزيمة الحقيقية لكيان الاحتلال أمام المقاومة

وكتب وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي "ايكس": تظهر تصريحات وزير إسرائيلي حول استخدام القنابل النووية ضد غزة، الهزيمة الحقيقية لكيان الاحتلال أمام المقاومة.

وكان قد عارض الوزير الصهيوني دخول أي مساعدات إنسانية الى القطاع. كما دافع هذا الوزير المتطرف عن استمرار الاستيطان، وقال: إن كل من يرفع علم فلسطين أو حماس يجب أن يمحى من على وجه الأرض. وردا على سؤال في مقابلة مع راديو "كول بيراما" الصهيوني، عما إذا كان ينبغي قصف غزة بقنبلة نووية، أجاب إلياهو الذي ينتمي إلى حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف بزعامة إيتمار بن غفير هذا أحد الاحتمالات، وفقا لصحيفة إسرائيل اليوم. وعن المواطنين الفلسطينيين، فقال الوزير: فليذهبوا إلى أيرلندا أو الصحارى، وليتولى الوحوش في غزة مهمة الحل بأنفسهم.

في السياق أيضاً، اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني، تهديد الوزير الصهيوني باستخدام القنبلة النووية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بمثابة جرس انذار للعالم أجمع. وكتب كنعاني على شبكة التواصل الاجتماعي X مساء الاحد: إن الوحشية اللامحدودة التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني المظلوم في غزة خلال الأيام الأخيرة، مع التهديد اليوم من قبل وزير في حكومة الكيان باستخدام قنبلة نووية، هي بمثابة جرس انذار للعالم أجمع. وأضاف: على العالم أن يقف فوراً ضد هذا الكيان الفاشي والعنصري، وأن يحاسب من يدعمه.

مؤكداً أن واشنطن جزء من الحرب وليس الحل..

كنعاني يحذّر: إتساع دائرة الحرب وارد بصورة جادة

أكد المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، ان أمريكا جزء من هذه الحرب (الجارية في فلسطين) وليست جزءا من الحلّ، فهي تلقي بكامل ثقلها السياسي والامني والعسكري الى جانب الصهاينة، كما أكد بأن استمرار الجرائم الصهيونية في غزة يجعل امكانية اتساع دائرة المعارك والحرب وارداً وبصورة جادة.

كنعاني قال في مؤتمره الصحفي الاسبوعي، أمس الاثنين، انه لا يمكن لأمريكا ان تدعي بأنها لا تسعى لاتساع دائرة الحرب، في الوقت الذي تطلق يد الكيان الصهيوني في ارتكاب الجرائم ضد الشعب الفلسطيني، ومن الواضح بان القوى الشعبية وقوى المقاومة في المنطقة تتحرّك بصورة جادة.

طبيعة الكيان هي خلق التهديدات

وتابع كنعاني انه اذا انتصر الصهاينة في المنطقة، وهذا لن يتحقق، فان تهديداتهم ستتوجه نحو الآخرين، ان طبيعة هذا الكيان هي خلق التهديدات والمخاطر، ان استمرار الجرائم الصهيونية في غزة يجعل امكانية اتساع دائرة المعارك والحرب واردا وبصورة جادة، وقد وجهنا هذه الرسالة للاميركيين مكررا، واضاف " اذا لم يقم المجتمع الدولي بعمل مؤثر وجاد فان كل الاحتمالات واردة، ان الرسائل الاميركية للآخرين بضبط النفس يتناقض مع ما يفعلونه وهذه ازدواجية بين الكلام والفعل، ويجب على الاميركيين ان يدركوا ذلك". كما اشار كنعاني الى زيارة مساعد وزير الخارجية الايراني علي باقري الى جنيف ولقائه مع انريكي مورا مساعد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي، قائلا: ان الزيارة تمحورت حول العدوان على غزة وعلى الاوروبيين تحمل مسؤولياتهم لوقف الاجرام الصهيوني. وشدد كنعاني على دعم ايران الدائم للحق الفلسطيني المشروع في محاربة الاحتلال، قائلا ان ايران تدعم هذا الحق بكل قوة وشجاعة وستستمر فيه حتى تحقق اهداف الشعب الفلسطيني وهذا هو موقفنا الصريح والواضح.

ايران ليست في موقع الآمر والناهي لحلفائها

واضاف كنعاني بان ايران ردت على الرسائل التي ارسلها الاميركيون بهذا الصدد عبر القنوات نفسها. وفيما يتعلق بتصريحات بلينكن في بغداد حول ايران، ان ايران ليست في موقع الآمر والناهي لحلفائها في المنطقة، وان عملية الاقصى فلسطينية التنفيذ والتخطيط والقرار، وان الاتهامات الأمريكية لنا لا تنقص ذرة من مسؤولية أمريكا عما يجري في المنطقة.